

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي البحث

هذا التقديم يصلح أن يكون تمهيداً ، وأن يكون خاتمة ، فأما أنه تمهيد فإن الهدف منه أن تكون لدى قارئ هذا الكتاب فكرة عامة عن موضوعه تعينه على استيعاب ما يستقبله من تفاصيل ، وهو من هذه الوجهة يشبه الخطة التي تصدر البحوث عادة ، وأما أنه يصلح أن يكون خاتمة فلأنه يتضمن نوعاً من الإيجاز والتلخيص يشبه الخواتم التي يختم بها كثير من البحوث متضمنة إيجازاً لكل ما تضمنه البحث ، ولكني آثرت جعله في صدر الكتاب ليكون أيضاً عوناً لمن يريد قراءة هذا الكتاب على أن يكون لديه تصور عام للموضوع وفكرته ، وهذا قد يعينه على سرعة استيعاب أى فصل من فصوله .

وأما عناصر هذا التمهيد فأيجازها كما يلي :

أولاً : المطلع أول ما يواجه السامع من القصيدة ، وهو بهذا الاعتبار يحتل الأهمية الأولى من عناصرها ، ولا بد أن الشاعر يراعى ذلك ، فهو بمثابة العنوان للقصيدة أو المدخل إليها ، ولذلك نلاحظ أنه يحاول أن يحشد فيه أجود ما لديه من معان وحسن صياغة .